

تفسير غريب القرآن

[158] النوع العاشر (ما أوله الفاء) (فجج) * (فج عميق) * (1) مسلك بعيد غامض، و * (فجاجا) * (2) مسالك واحدها فج، وكل فج بين شيئين فهو فج. (فرج) * (فروج) * (3) فتوق وشقوق، ومنه قوله تعالى: * (وإذا السماء فرجت) * (4) أي إنشقت. (فوج) * (فوج) * (5) جماعة، و * (فتأتون أفواجا) * (6) أي من القبور إلى موقف الحساب أمما كل أمة إمامهم، وقيل جماعات مختلفة، وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه يحشر أصناف من أمتي أشتات قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة، وبعضهم على صورة الخنازير، وبعضهم منكسون أرجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها، وبعضهم عمى، وبعضهم بكم وصم، وبعضهم يعضون ألسنتهم فهي مدلات على صدورهم يصل القيح من أفواههم يتقذروهم أهل الجمع، وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم، وبعضهم مصلبون على جذوع نار، وبعضهم أشد نتنا من الجيف، وبعضهم ملبسون جبابا سابقة من قطران لازقة بجلودهم، فأما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس، وأما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت، وأما المنكسون

_____ 1 - الحج: 27. 2 - الأنبياء: 31، نوح: 20. 3

- ق: 6. 4 - المرسلات 9. 5 - ص: 58، الملك: 8. 6 - النبأ: 18. (*)
